العهود المحمدية

- روى مسلم وأبو داود واللفظ به مرفوعا : [[إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة ولك مثل ذلك]] . وروى الطبراني مرفوعا : [[دعوتان ليس بينهما وبين ا حجاب : دعوة المظلوم ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب]] . وروى أبو داود مرفوعا : [[إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب]] . وفي رواية لأبي داود والبزار والترمذي مرفوعا : [[ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن : دعوة الوالد ودعوة المظلوم ودعوة المسافر]] . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن ندعو لإخواننا المسلمين بظهر الغيب لا سيما المسافرون وأول ما ترجع منفعة ذلك علينا بقول الملك ولك مثله . واعلم أن من جملة الدعاء للإخوان قولنا اللهم لا تستجب لنا دعاء على أحد من إخواننا وأولادنا وغيرهم حال غضب منا عليهم فإن ا تعالى ربما لم يستجب دعاءنا فيهم وهذا معدود من الشفقة والرحمة بالإخوان والأولاد والأهل وغيرهم فربما دعا الإنسان على من يحبه في حال غضب فيستجيب ا تعالى دعاءه فيه فيندم على ذلك ويطلب رد السهم فلا يرتد . وبالجملة فكل ما فعله الإنسان مع الخلق يرجع عليه نظيره فإن لم يدركه ذلك أدرك ذريته من بعده وقد تقدم في هذه العهود قول أبي النجاء القوى C تعالى لأصحابه لما سألوه الوصية لهم وهو محتضر : اعلموا أن الوجود كله يقابلكم بحسب ما برز منكم من الأعمال فانظروا كيف تكونون ؟ فمن رجع عليه سوء فلا يلومن إلا نفسه . { وا غفور رحيم }